

**Responsabilité du banquier :  
L'établissement qui égare un  
chèque remis à l'encaissement  
engage sa responsabilité et doit  
en payer la valeur au bénéficiaire  
(CA. Casablanca 1999)**

<b>Identification</b>			
<b>Ref</b> 21126	<b>Juridiction</b> Cour d'appel	<b>Pays/Ville</b> Maroc / Casablanca	<b>N° de décision</b> 11460
<b>Date de décision</b> 07/12/1999	<b>N° de dossier</b> 3801/99	<b>Type de décision</b> Arrêt	<b>Chambre</b> Néant
<b>Abstract</b>			
<b>Thème</b> Responsabilité, Banque et établissements de crédit		<b>Mots clés</b> وكيلاً, Chèque, Droit d'action du bénéficiaire, Établissement dépositaire, Faute du dépositaire, Obligation de diligence, Perte de chèque, Responsabilité aggravée du professionnel, Action en paiement, Responsabilité de la banque, حق المستفيد في مقاضاة المتسبيب في الضياع, ضياع شيك, عمل قضائي, مسؤولية المؤسسة المودع عندها, مساعلة بدرجة أعلى من الوديع العادي, مودع عند, أداء قيمة الشيك	
<b>Base légale</b>		<b>Source</b> Cabinet Bassamat & Laraqui	

## Résumé en français

L'établissement dépositaire qui égare un chèque est soumis à une responsabilité aggravée en raison de son statut de professionnel. Cette perte est considérée comme une faute de sa part, l'obligeant à indemniser le bénéficiaire pour la valeur du titre. Le bénéficiaire dispose d'un droit d'action direct contre cet établissement, sans être tenu de poursuivre l'émetteur du chèque ou la banque tirée.

## Texte intégral

محكمة الاستئناف بالدار البيضاء

قرار رقم 11460 بتاريخ 7 ديسمبر 1999

التعليق:

حيث أن الطلب المستأنف يقر بان الشيك المذكور أعلاه قد ضاع من يده.

وحيث أن الطرف المستأنف باعتباره وكيلًا ومودعاً عنده و باعتباره مؤسسة مؤطرة بقوانين ونظم لضمان حقوق المعاملين معها و المودعين عندها يجب مساءلتها بدرجة أقوى من الوديع العادي و هذا ما دأب عليه العمل القضائي.

وحيث أن ضياع الشيك الأنف الذكر و هو في حوزة الطرف المستأنف كان نتيجة تقصير من جانب هذا الأخير ترتب عنه مسؤوليته و بالتالي يكون ملزماً بأداء قيمة الشيك للمستفيدة منه و بالتالي تكون الدفعات المثاررة من طرفه بهذا الخصوص غير مرتكزة على أساس.

وحيث أن المستأنف عليها وعلى عكس ما يدعوه الطرف المستأنف غير ملزمة لمطالبة البنك المسحوب عليه (ب.م.ت.ص.) أو مصدر الشيك السيد الحبيب (ج) بأداء قيمة هذا الشيك و من حقها مقاضاة المستأنف لأنه هو الذي ضاع الشيك المذكور من يده.

وحيث أنه تبعاً لما ذكر يتعمّن تأييد الحكم المستأنف لمصادفته للصواب.

لهذه الأسباب:

إن محكمة الاستئناف وهي تقضي علينا حضورياً انتهائياً:

شكلًا: قبول الاستئناف.

موضوعاً: برده وتأييد الحكم المتخذ وإبقاء الصائر على رافعه.